أثر البيئة الطبيعية في صعيد مصر على تصميم المناظر والمواقع للفيلم السينمائي "نجع الموتى"

بسمة خليل إبراهيم خليل

مدرس، قسم الديكور – كلية الفنون الجميلة – جامعة الإسكندرية، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية.

Submit Date: 2021-03-06 14:32:18 | Revise Date: 2021-05-23 15:42:53 | Accept Date: 2021-05-30 19:07:59

DOI: 10.21608/jdsaa.2021.66531.1100

ملخص البحث:-

نجع الموتى هي رواية من تأليف د.حسين السيد صدرت عام 2016 ، تدور أحداثها في صعيد مصرفي إطار خيالي، وتتناول الرعب المتعلق بقضية فتح المقابر المصرية القديمة، وما يتعلق بذلك من أساطير محلية في واقع معاصر يتجاوب مع تلك الأساطير. يهدف البحث إلى الاهتمام بتصميم المناظر والمواقع للأفلام السينمائية على الصعيد المحلي، من خلال وسائط مختلفة وعن طريق استغلال أثر البيئة الطبيعية التي تدور بها الأحداث على التصميم ، وقد قامت الباحثة باختيار الرواية وتصميم بعض المواقع الهامة التي تدور بها الأحداث عن طريق عدة وسائط منها تصميم مواقع تبنى بمقياس رسم 1:1 وعن طريق وسيط آخر هو تقنية استخدام النموذج المصغرثم تصويره ودمجه ، حيث أنه من المشكلات التي تواجه صناع الأفلام أنه عند الحاجة إلى الحصول على موقع طبيعي ذو مواصفات معينة تتوافق مع النص المكتوب يتم تصوير مكان طبيعي موجود في الواقع ولكنه لا يفي بالمتطلبات الدرامية. واستندت الباحثة في صياغة البحث إلى كل من المنهج ،التاريخي، الوصفي ، التحليلي ، وقد توصلت من خلال البحث والتصميمات التي وضعتها إلى عدة نتائج أهمها : الالتزام بالمراحل اللازمة لصياغة أي عمل سينمائي أو فني للوصول إلى الشكل النهائي للتصميم قبل التنفيذ النهائي،وفرة المصادر والمراجع التي يمكن الاستعانة بها في محاكاة الواقع الذي يظهرعلى شاشة السينما، وأهمها: البيئة الطبيعية، والحضارة المصرية القديمة ، للنماذج المصغرة ودمجها رقميا دور كبير في تصميم المناظر السينمائية لما توفره من إمكانيات هائلة في الحصول على المواصفات المكانية المطلوبة لمواقع الأحداث .

الكلمات المفتاحية:-

الصعيد، نموذج ، المواقع ، الأزياء ، البيئة

المقدمة :

إن صعيد مصر والذي يسمى بالوجه القبلي هي منطقة تقع في الجزء العلوي من أراضي نهر النيل في مصر. تمتد هذه المنطقة من الجيزة شمالاً حتى أسوان جنوبًا ، وتمثل الجزء الأسفل من خريطة مصر. (Upper Egypt - Wikipedia, 2021) تقع أحداث الرواية في محافظة أسيوط التي تقع على ضفتي نهر النيل بطول حوالي ١٦٠ كم من البداري وصدفا جنوبا إلى ديروط شمالا، ويتراوح اتساع الوادي من ١٠-٢٠ كم، حيث تمتد المحافظة بين الصحراء الغربية والصحراء الشرقية وتشغل موقعاً متوسطاً بين محافظات مصر . ويحد المحافظة من الشرق جبل أسيوط الشرقي ومحافظة البحر الأحمر، ومن الغرب جبل أسيوط الغربي ومحافظة الوادي الجديد، ومن الشمال محافظة المنيا ومن الجنوب محافظة سوهاج. تحاط محافظة أسيوط من الغرب والشرق بهضاب تتكون من الأحجار الجيرية التى تنتمي إلى مكونات صخرية مختلفة وتحوى بعض المكونات الحجرية الأخرى كالرخام والألباستر وبعض صخور البازلت وتقطع الهضاب مجموعة من الوديان التي تحتوى على بعض الرواسب النهرية القديمة ورواسب الوديان التى تتكون من مجموعة من الطبقات الزلطية و الرملية وبعض الطفلات الصحراوية وتضم المنطقة مجموعة من التلال متوسطة الارتفاع (حوالى ١٥ متر تقريبا) من سطح الوادي وتمتد التلال من الشمال للجنوب، ومن الشرق للغرب ويصل ارتفاع اكبر تل فيها إلى حوالى ١٦٠٠ متر وعرضه حوالى ٦٠٠ متر تقريبا (جهاز شئون البيئة, 2005) . بدأ دور أسيوط فى التاريخ منذ العهد الفرعوني عندما انضمت إلى طيبه عاصمة البلاد في نضالها ضد الهكسوس وطردهم من البلاد وقد أدت تبعية أسيوط إلى السلطة المركزية العليا إلى توجيه إمكانياتها لخدمة أغراض الوطن فى هذا الوقت، وكانت محافظة أسيوط في العصور الفرعونية بحدودها الإدارية الحالية تشكل المقاطعة الرابعة حيث كانت تضم خمسة أقاليم رئيسية . وتعتبر محافظة أسيوط من أعرق محافظات مصر وقد اكتسبت أهميتها فى مصر القديمة لما لها من موقع متوسط من أقاليم مصر الفرعونية ولكونها مركزاً رئيسيا للقوافل التجارية المتجهة إلى الواحات بالصحراء الغربية وبداية درب الأربعين الذى يصل إلى دارفور وكردفان بالسودان)محافظة أسيوط - ويكيبيديا, 2021(. تتقدم الباحثة بتصميمات المناظر السينمائية لأهم المواقع لرواية "نجع الموتى" للكاتب د.حسين السيد ، حيث من خلال تصميم المناظر والمواقع Production design يمكن إنشاء شكل وأسلوب الصورة المتحركة من خلال الخيال والفن الناتج عن تعاون كل من المخرج ومدير التصوير ومصمم المناظر والمواقع للفيلم (مصمم الفيلم Pro-duction designer) حيث أن الأخير يكون مسئولا عن تفسير السيناريو ورؤية المخرج للفيلم وترجمته إلى بيئات مادية يمكن فيها للممثلين تطوير شخصياتهم وتقديم قصة الفيلم.حيث يبحث مصمم الفيلم في العالم الذي تقع فيه أحداث الفيلم لتأسيس إحساس بالأصالة،حيث يجب عليه تفسير وتحويل القصة إلى صور تشمل المواقع والعناصر المنظرية المتضمنة العناصر المعمارية والمكملات والعناصر المستوحاة من الطبيعة ، حيث يستخدم المصممون الدراسات المبدئية ، الدراسات الهندسية ، واللوحات التفصيلية اللازمة لتخطيط كل لقطة بداية من الخطوط الأولية وحتى التفاصيل الدقيقة وكذلك النماذج المادية والرقمية الخاصة بكل موقع (Libretto, 2002). وهذا ما حدث بالفعل في تصميمات فيلم "نجع الموتى".والتي تتمثل في المساقط الأفقية والمناظير الرقمية المنفذة بواسطة برنامج 3DMax studio لثلاثة مواقع بالإضافة إلى إنشاء نموذج مصغر مادي Miniature مستوحى من طبيعة المكان الجغرافية ليكون موقع رابع تقع به الأحداث ، وبذلك تجمع الباحثة بين عدة وسائط وأساليب في تصميم المناظر والمواقع للفيلم ، كما قامت الباحثة بتصميم مجموعة من الأزياء لشخصيات الفيلم والتي هي مزيج بين الأزياء المصرية التقليدية لسكان صعيد مصر وبين الأزياء المصرية القديمة.

الرؤية الفلسفية لفيلم نجع الموتى :

تصنف الرواية ضمن نوع أدب الرعب الذي يحاول أن ينساب داخل الموروثات الشعبية والمصرية القديمة ، كما يحاول أن يصل بين الماضي السحيق والحاضر ، تمت معالجة التيمة بطريقة تواكب الطباع ،الظروف والأجواء في صعيد مصر، حيث ارتكزت على عدة قضايا تميز هذه المنطقة منها : قضية فك رصد المقابر المصرية القديمة وفتحها وتجارة الآثار والصراع بين أكبر أسرتين في النجع على هذه التجارة ، وما يمكن أن يصاحب ذلك من حدوث لعنات تصيب من يفتح المقبرة وعائلته وقريته ، وفي الرواية يقوم مجموعة من أعيان النجع – تجار آثار- بفتح مقبرة ساحر ملعون فتصيب القرية لعنة تتمثل في ضباب مخيف يخيم على أرجاء النجع ويصاحبه ظهور موكب من كيانات من الجن متجسدة في أشكال بعض الآلهة الفرعونية ذات جسم إنسان ورأس حيوان أو طائر ، ويُقتل بعض سكان النجع بطرق شنيعة ثم يعودوا مرة أخرى من قبورهم ولكن بهيئة أخرى مفزعة ليذيقوا باقي أهل القرية أهوالا وأحداثا يشيب لها الولدان . بالرغم من أن التيمات التي تناولتها الرواية وما يتعلق بها من أساطير في واقع محلي يتجاوب مع تلك الأساطير،إلا أن البناء السردي للكاتب والتقنيات الروائية التي وظفها داخل النص، استطاعت أن تمرر للمتلقي تلك العوالم بمتعة كبيرة وتجعله في حالة متابعة شغوفة للأحداث للتعرف على ما يحدث داخل النجع الذي هو البيئة المكانية للأحداث وكذلك إضافة التشويق من حلال الألغاز التي تبحث عن حل ، كما تم توظيف تقنية التنقل بين الماضي والحاضر من خلال الفلاش باك وجعل الأحداث والنهايات مفتوحة لمختلف التوقعات.

ملخص قصة فيلم "نجع الموتى":

نجع الموتى هي رواية من تأليف د.حسين السيد صدرت عام 2016 ، تدور أحداثها في صعيد مصرفي إطار خيالي ، وتتناول الرعب المتعلق بقضية فتح المقابرالفرعونية، وما يتعلق بذلك من أساطير محلية في واقع معاصر يتجاوب مع تلك الأساطير. تتحدث الرواية عن رائد الشرطة "فؤاد" الذي تختاره السلطات ليصبح مشرفا على قسم شرطة في نجع في صعيد مصر، بعيدا ومعزولا في الجبل يسمى "نجع الذئاب" ، ليجد نفسه في مواجهة قضايا مختلفة عن تلك التي اعتاد عليها ، وأسرا غريبة نابعة من قلب الأساطير المصرية القديمة ، حيث شخصيات غريبة منها من يبحث عن الحقيقة مثل "أحمد دياب" ، ومنها من يحذرهم بأن يتعاملوا بجدية مع تلك الحكايات القديمة فهي ليست خرافة مثل "آمنة" ، التي ظلت قابعة في بيتها لمدة ثلاثين عاما لا تفارقه ، إضافة إلى الحكاية الأساسية التي يحذر منها الجميع ، وهي أن النجع ظل ملعونا بلعنة صادرة من مقبرة قديمة ، توقظ الموتى من قبورهم في هيئات شيطانية،تجعل أهل القرية يطلقون عليه "نجع الموتى" ، وينجح أحد الشيوخ في إبطال مفعول اللعنة ، وتمر السنوات ويأتي بعض أعيان النجع من لصوص وتجار الآثار ليفتحوا المقبرة ويعيدوا اللعنة مرة أخرى ولكن بشكل أكثر ضراوة ، ليغرق النجع في الضباب الذي يمر به كل ليلة موكب من كيانات مخيفة من الجن متجسدة في أشكال بعض الآلهة الفرعونية ذات جسم إنسان ورأس

حيوان أو طائر وتبعث من أعينهم أشعة صفراء مخيفة ، ويُقتل بعض سكان النجع بطرق شنيعة ثم يعودوا مرة أخرى من قبورهم ولكن بهيئة أخرى شيطانية مفزعة ليذيقوا باقي أهل القرية الأهوال ويعـود النجـع إلـى كنيتـه القديمـة " نجـع الموتـى" . (السيد, 2016)

فلسفة التصميم :

تدور أحداث الفيلم في عدة أماكن بنجع الذئاب الذي يقع بالقرب من أسيوط . قامت الباحثة بتصميم موقع خارجي في الطريق الرئيسي بين منازل سكان النجع ، تلك المنازل التي هي مزيج بين مساكن أعيان النجع وباقي سكان القرية وبعض العشش ، هذا الطريق الرئيسي الذي اتخذه موكب الكيانات القديمة من الجن - المتخذة أشكال بعض الآلهة الفرعونية الذين أطلق سراحهم بمصاحبة ضباب كثيف بمجرد فتح مقبرة الساحر الملعون " عج حور آب"- ليكون مسارا لهم ليذيقوا من يغادر منزله من أهل القرية أشد العذاب ، فيصبح هذا الطريق بمساكنه أشبه بالأطلال المهجورة ، كما قامت الباحثة بتصميم موقع مقابر النجع ، والتي تحتوي على حجرة عبد الواحد التربي غفير المقابر العجوز ، كان الضباب قد غطى النجع بأكمله ولكنه كان داخل النجع فقط لا يتجاوزه ، فلم يصل للمقابر ولم يخترق شواهد القبور أو الأشجار التي تظللها ، حيث أن المقابر تقع على أطراف الصحراء وراء النجع . وتدور أحداث مرعبة في هذه المقابر بين عبد الواحد والكيانات الشيطانية القادمة من الموكب لتوقظ الموتى من القبور ليعودوا بهيئة شيطانية مفزعة وينضموا لهذا الموكب.ولكن كانت نصيحة عم رضا اللحاد الذي كان يحرس المقابر قبل عبد الواحد وقد سبق أن ذاق تلك الأهوال في الماضي نصحه بأنه سيكون في مأمن من أي شر تحمله المقابر طالما هو في حجرته وبابه مغلق عليه . أما موقع الكهف أو المغارة التي تحتوي على مقبرة الساحر عج حور آب في باطن الجبل والطريق المؤدي إليها ، فقد وجدت الباحثة أن خير وسيط للتعبيرعن التصميم سيكون بتصميم وإنشاء نموذج مصغر للموقع بالخامات المحاكية للواقع فقامت ببنائه من الفوم ونهوه بالسبيداج والغراء الأبيض ليصبح محاكيا لشكل الصخور بعد دراسة طبيعة الموقع الجغرافي وتصويره بالإضاءة ودمجه رقميا ، حيث أن استخدام النماذج المصغرة كمناظر سينمائية هي وسيلة من أفضل الوسائل في الحصول على مناظر يصعب الحصول عليها في الواقع أو هناك استحالة في تنفيذها بالحجم الطبيعي ، فيلجأ مصممي المناظر السينمائية إلى استخدام هذه الوسيلة والتي يمكن التحكم فيها في التنفيذ ونهو النماذج بخامات مختلفة تحاكي الواقع ويسهل تصويرها وإضائتها من زوايا عدة(Libretto, 2002) .وهذه طريقة تم الاعتماد عليها في العديد من الأفلام العالمية مثل فيلم "دراكولا لبرام ستوكر Bram Stoker's Dracula " عام 1992 حينما تم تنفيذ قلعة دراكولا بهذا الأسلوب ودمجها رقميا مع الخلفية لتظهر ضمن أحداث الفيلم (Man-sions, 2011) ،وكذلك في سلسلة أفلام " سيد الخواتم The lord of the rings " حيث تم تنفيذ معظم المناظر والمواقع الضخمة للفيلم باستخدام النماذج المصغرة من عدة خامات مثل اللدائن والبلاستوسين (BBC Arts - BBC Arts - Fantasy to reality: The de-signer who brought Tolkien's Middle-earth to the screen, 2018).فقد تطورت صناعة الفيلم السينمائي بشكل تدريجي عندما بدأ صانعوا الأفلام في تنمية الإمكانيات المميزة لتقنية التصوير السينمائي وتطبيقها نحو إنتاج أعمال فنية عالية القيمة ، حيث يتأثر الفيلم ككل بالتشابه القوي بين مادته المصورة والواقع (Arnheim, 2009) ، وذلك ينطبق أيضا على النماذج المصغرة لأن هناك خطر جسيم في تصوير النموذج يتمثل في أن يتم الاكتفاء باستنساخ عديم الشكل والقيمة الفنية للنموذج ، بدلا من الحصول على منتج عالي القيمة الفنية ، ولذلك كان تصوير النموذج بشكل جيد وإضائته تحديا بالنسبة للباحثة لإظهاره بشكل يتلائم مع طبيعة المكان وعند دمجه مع الخلفيات يظهر بصورة نهائية مقنعة وغير ساذجة بالنسبة للمشاهد. قامت الباحثة بجعل تصميم النموذج المصغر الخاص بالموقع محاكيا للطبيعة بصحراء بالقرب من أسيوط ، حيث يحدث في هذا الموقع حدثا من الأهم الأحداث في الفيلم ويتكرر التصوير به في أكثر من مرة ، حيث تأتي سيارات نباشي المقبرة من أعيان النجع ورجالهم لتستقر أمام الجبل الموجود به المغارة ليبدأوا في تسلق الصخرة المؤدية إليها . قامت الباحثة بتصميم موقع المقبرة من الداخل والتي تقع داخل المغارة الذي سبق تنفيذ موقعها بالنموذج المصغر وقد تم إنشاء هذه المقبرة تحديدا في أقصى عمق الجبل لإخفائها وصعوبة تحديد موقعها لما تحمله من شرور وأخطار عند فتحها وتدنيسها ، ولكن نباشي القبور وراغبي الحصول على الكنوز استعانوا بالدجالين والمشعوذين لفك رصد المقبرة. يؤدي إلى المقبرة الممر الصخري الذي يمتد من فتحة المغارة ، وحتى الحجرة الأولى قبل الدرج الرئيسي ، وقد صممت الباحثة موقع المقبرة على جزئين: جزء قبل الدرج المؤدي إلى عمق الجبل والبهو وحجرة الدفن الرئيسية للمقبرة ، وجزء مكون من الدرج المؤدي إلى البهو والحجرات المؤدية إلى حجرة الدفن الرئيسية لموميا الساحر " عج حور آب" ومصدر الشرور واللعنة التي تخيم على النجع، كما تحتوي على حجرات أخرى تحتوي على بعض التحف والكنوز التي تم دفنها مع الموميا ، كما تحتوي على أربعة تماثيل للإله أنوبيس إله التحنيط عند المصريين القدماء إثنان في وضع الوقوف عند مدخل البهو في القاعة الثانية بعد نزول السلم ، وإثنان في وضع الجلوس عند مدخل حجرة الدفن لحراسة الموميا .كما تحتوي المقبرة على حجرات أخرى بكامل محتوياتها من كنوز وتحف والتي ظلت كما هي لم تمس بسبب غلق المقبرة مرة أخرى في الماضي، ومن الملاحظ أن المقبرة من الداخل في حالة جيدة جدا وبنقوش مكتملة على الجدران بنسبة كبيرة بسبب اللعنة التي عليهـا لتغري اللصوص بفتحها وإطلاق الشر الكامن بها.وبذلك تكون الباحثة قد دمجت أكثر من أسلوب وتقنية لتصميم وتنفيذ المناظر والمواقع للفيلم مبينة أثر البيئة الطبيعية لموقع الأحداث على التصميم وأساليب التنفيذ . كما قامت الباحثة بتصميم مجموعة من الأزياء لشخصيات الفيلم والتي هي مزيج بين الأزياء المصرية التقليدية لسكان صعيد مصر وبين الأزياء المصرية القديمة ، فكانت التصميمات ملائمة للجو العام المحيط وكذلك مساعدة للممثلين لتقمص الشخصيات والاندماج في أدائهم الدرامي .

البيئة المكانية ومواقع الأحداث :

تم البحث في طبيعة الموقع في Google earth (Google Earth, n.d.) شكل رقم (1) و شكل رقم (2) والبيئة المكانية التي تدور بها أحداث الرواية لتحويلها إلى فيلم سينمائي، ووجد أنها بيئة طبيعية جبلية ، وتم اختيار المنطقة الصحراوية الجبلية التي تقع بين أسيوط والوادي الجديد لبناء المواقع المنفذة بمقياس رسم 1:1، كما تم بناء نموذج مصغر لأحد المواقع بالاستلهام من طبيعة المكان ، محاولة بقدر الإمكان أن أعكس هذه الطبيعة وأثر البيئة في صعيد مصروأجوائها على تصميم المناظروالمواقع السينمائية - شكل رقم (3).

شكل رقم (1) صور من Google earth توضح موقع محافظة أسيوط التي تقع أحداث الفيلم بالقرب منها ، كما توضح تضاريس السطح لتلك المنطقة

شكل رقم (2) مجموعة صور توضح البيئة الطبيعية للمكان الذي تم اختياره لتقع به أحداث الفيلم، وقد تم الاستلهام منها عند بناء النموذج المصغر، وبناء المواقع بمقياس رسم (1:1)

شكل رقم (3) مجموعة صور توضح البيئة الطبيعية للمكان الذي تم اختياره لتقع به أحداث الفيلم، وقد تم الاستلهام منها عند بناء النموذج المصغر، وبناء المواقع بمقياس رسم (1:1)

أولا: تصميم المناظر ومواقع الأحداث :

اعتمدت الباحثة على وسيطين في تصميم المناظر والمواقع منها: تصميم عدة مواقع تبنى بمقياس رسم 1:1 وقد قامت بتصميمها باستخدام برنامج 3DMax ، وعن طريق عمل نموذج مصغر للموقع الجبلي الذي هو موقع رئيسي في الفيلم وتدور به الأحداث الأهم، من خلال تصميمه وتنفيذه بالخامات المحاكية للواقع ، ثم تصويره بالإضاءة ودمجه رقميا.

وقد مر تصميم المناظروالمواقع بعدة مراحل :

- قامت الباحثة بعمل الدراسات المبدئية والكروكيات لكل من المناظر والمواقع المبنية بمقياس رسم 1:1 وكذلك النموذج المصغرمن خلال كروكيات للمساقط الأفقية أو للقطات المنظورية وذلك بالقلم الرصاص حتى تم الاستقرار على التصميم النهائي .
- تم تنفيذ المساقط الأفقية الهندسية لكل المواقع بما فيها النموذج المصغر بمقياس رسم مناسب، كما تم عمل المساقط الرأسية الهندسية للنموذج المصغر مع مراعاة المتطلبات الدرامية وسيناريو الأحداث .

- ثم المرحلة الأخيرة وهى التنفيذ الرقمي ببرنامج 3D Max للمناظر والمواقع التى تبنى بمقياس رسم 1:1 ، لإظهار التصميم بشكل ثلاثي الأبعاد في صورته النهائية بالخامات والإضاءة الدرامية اللازمة لكل موقع بما يتناسب مع الأحداث، كذلك تم بناء وتنفيذ النموذج المصغر يدويا وإعطاؤه شكله النهائي باستخدام خامات النهو المحاكية للواقع المدروس مسبقا ، كما تم تصويره بالإضاءة ودمجه رقميا ليخرج بالشكل النهائي الذي يلائم البيئة المكانية للأحداث وباقي المواقع .

١ - موقع "نجع الموتى"

قامت الباحثة بتصميم موقع خارجي في الطريق الرئيسي بين منازل سكان النجع الشبيهة بالأطلال المهجورة، يتم بناؤه مكوناً من مزيج بين مساكن أعيان النجع والتي يعود تاريخها لأكثر من مئة عام ،ومنازل باقي سكان النجع ، وبعض العشش والأشجار، وفي ذات الوقت يطل هذا الطريق من كل الجهات على بعض التلال والصخور وخلفها المنطقة الصحراوية الجبلية التي تم اختيارها لتميز موقع النجع، على أن يتم تنفيذ هذا الموقع بمقياس رسم 1:1 في المكان الذي تم اختياره .هذا الطريق الرئيسي الذي اتخذه موكب الكيانات القديمة من الجن – المتخذة أشكال بعض الآلهة المصرية القديمة الذين أطلق سراحهم بمصاحبة ضباب كثيف بعد فتح مقبرة الساحر الملعون "عج حور آب" - ليكون مسارا لهم . تم وضع الدراسة المبدئية للمسقط الأفقي شكل رقم (4) ثم تنفيذه هندسيا ببرنامج AutoCAD شكل رقم (5) ، حتى تم تنفيذه في شكله ثلاثي الأبعاد بالإضاءة والخامات ببرنامج 3dmax شكل رقم (6) وشكل رقم (7) ، حيث يخيم على الموقع إضاءة رمزية هي مزيج من اللون الأزرق والبنفسجي ، كما يلاحظ وجود بعض الإضاءات الصفراء عند أحد المنازل، وتم استخدام الإضاءة بهذا الأسلوب لتحقيق الجو العام المطلوب لهذا الموقع وما يدور به من أحداث خيالية مرعبة وغير مسبوقة.

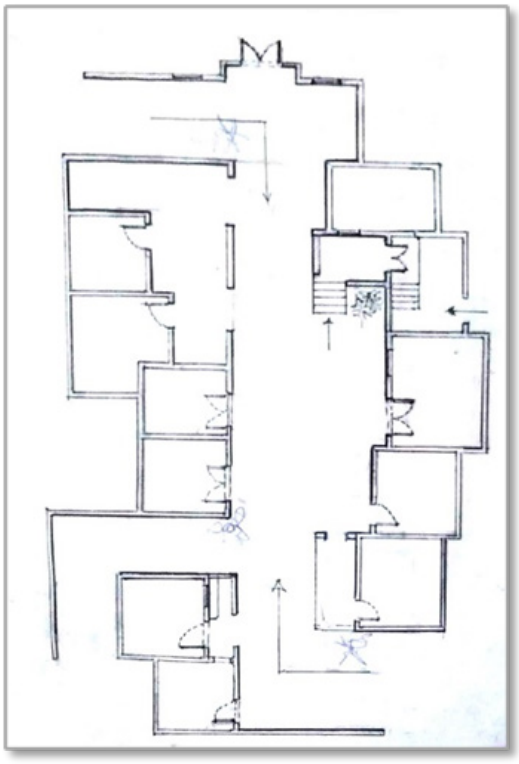

شكل رقم (4) دراسة أولية للمسقط الأفقي لموقع"نجع الموتى"

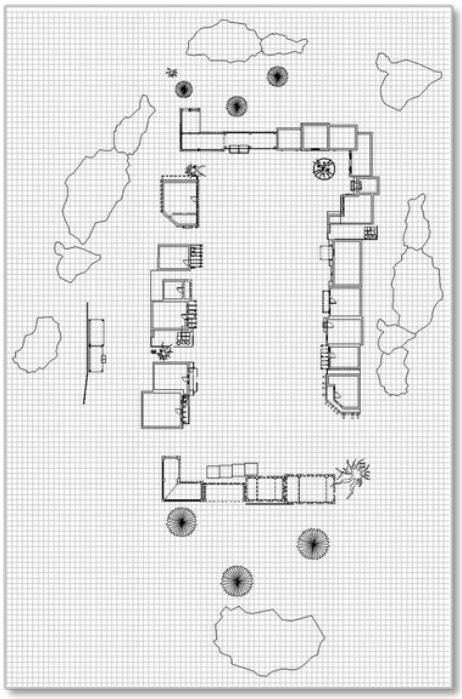

شكل رقم (5) مسقط أفقي هندسي لموقع "نجع الموتى" بمساكنه الشبيهة بالأطلال المهجورة ، وفي ذات الوقت يطل هذا الطريق من كل الجهات بعض التلال والصخور وخلفها المنطقة الصحراوية الجبلية ، على أن يتم تنفيذ هذا الموقع بمقياس رسم 1:1 ، هذا المسقط مرسوم على شبكية وحدتها 1م x 1 م

شكل رقم (6) النموذج الرقمي بالإضاءة والخامات لموقع النجع بمنازله والطريق الرئيسي به ، وفي اللقطتين يخيم على الموقع إضاءة رمزية هي مزيج من اللون الأزرق والبنفسجي ، لتحقيق الجو العام المطلوب لهذا الموقع وما يدور به من أحداث خيالية مرعبة وغير مسبوقة كما يلاحظ وجود بعض الإضاءات الصفراء عند أحد المنازل

في لقطات أخرى من النموذج الرقمي لموقع النجع والطريق الرئيسي به ، قامت الباحثة بإظهار جوانب أخرى من الموقع ، حيث تظهر أجزاء من منازل سكان النجع وبعض العشش والأشجار وأجزاء من زرائب للحيوانات التي يربيها سكان النجع ،ويخيم على الموقع إضاءة رمزية هي مزيج من اللون الأزرق والبنفسجي ، وبعض الإضاءات الصفراء عند أحد المنازل، كما يلاحظ ظهور الضباب الذي يخيم على هذا الموقع والذي يعتبر بمثابة تمهيدا لظهور موكب الكيانات المرعبة من الجن المتجسد على هيئة الآلهة المصرية القديمة وتم استخدام الإضاءة بهذا الأسلوب لتحقيق الجو العام المطلوب لهذا الموقع وما يدور به من أحداث خيالية مرعبة وغير مسبوقة - شكل رقم (7).

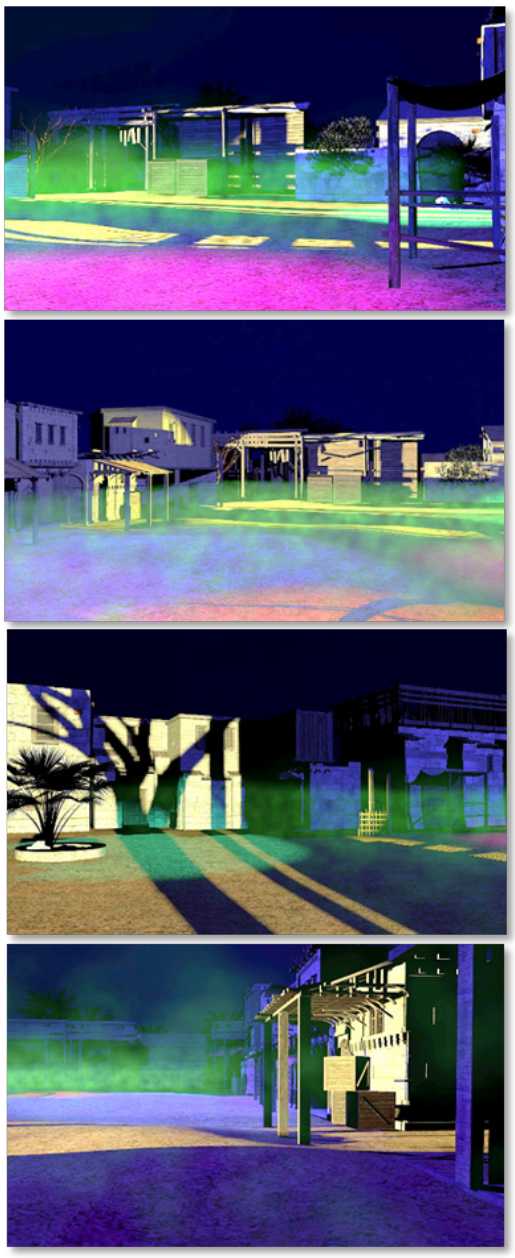

شكل رقم (7) لقطات من النموذج الرقمي بالإضاءة والخامات لموقع النجع والطريق الرئيسي به ، ويظهرأجزاء من منازل سكان النجع وبعض العشش والأشجار وأجزاء من زرائب للحيوانات ، و يلاحظ الإضاءة الرمزية وظهور الضباب المخيم على الموقع

٢- موقع مقابر النجع

قامت الباحثة بتصميم موقع مقابر النجع وهو موقع خارجي يقع على أطراف الصحراء وراء النجع ، على أن يتم تنفيذه بمقياس رسم 1:1، ويتكون من مجموعة من الحجرات التي تحتوي على مدافن، بالإضافة إلى مجموعة من شواهد القبور ، كما يحتوي الموقع على حجرة عبد الواحد التربي غفير المقابر العجوز،وبعض الأشجار. كان الضباب قد غطى النجع بأكمله ولكنه كان داخل النجع فقط لا يتجاوزه ، فلم يصل للمقابر ولم يخترق شواهد القبور أو الأشجار التي تظللها. وتدور أحداث مرعبة في هذه المقابر بين الواحد والكيانات الشيطانية القادمة من الموكب لتوقذ الموتى من القبور ليعودوا بهيئة شيطانية مفزعة وينضموا لهذا الموكب. تم وضع الدراسة المبدئية للمسقط الأفقي شكل رقم (8) ثم تنفيذه هندسيا ببرنامج AutoCAD شكل رقم (9) ، حتى تم تنفيذه في شكله ثلاثي الأبعاد بالإضاءة والخامات ببرنامج 3dmax شكل رقم (10) .

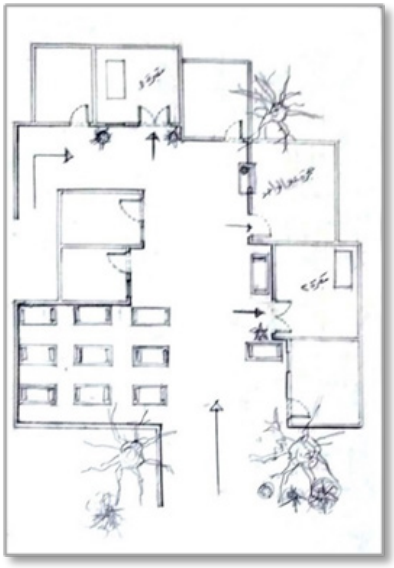

شكل رقم (8) دراسة أولية للمسقط الأفقي لموقع مقابرالنجع

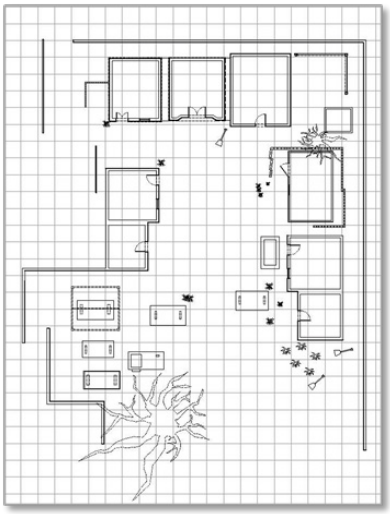

شكل رقم (9) يتكون موقع مقابر النجع من مجموعة من الحجرات التي تحتوي على مدافن ، بالإضافة إلى مجموعة من شواهد القبور ، كما يحتوي الموقع على حجرة عبد الواحد التربي غفير المقابر العجوز،وبعض الأشجار على أن يتم تنفيذ هذا الموقع بمقياس 1 :1

وضعت الباحثة تصميم النموذج الرقمي بالإضاءة والخامات لموقع مقابر النجع، والذي يتكون من مجموعة من الحجرات التي تحتوي على مدافن ، بالإضافة إلى مجموعة من شواهد القبور ، كما يحتوي الموقع على حجرة عبد الواحد التربي غفير المقابر العجوز،وبعض الأشجار. يغلب على المنظر إضاءة ليلية باردة هي مزيج بين درجات اللون الأزرق والبنفسجي لتحاكي الضوء الطبيعي للقمر مع قليل من المبالغة ، كما تم استخدام إضاءة صفراء تميل إلى اللون البرتقالي تأتي من حجرة عبد الواحد لتحاكي ضوء مصباح الزيت الذي يستخدمه – شكل رقم (10) .

شكل رقم (10) لقطات للنموذج الرقمي بالإضاءة والخامات لموقع مقابر النجع، يغلب على المنظر إضاءة ليلية باردة هي مزيج بين درجات اللون الأزرق والبنفسجي لتحاكي الضوء الطبيعي للقمر مع قليل من المبالغة ، كما تم استخدام إضاءة صفراء تميل إلى اللون البرتقالي تأتي من حجرة عبد الواحد في الصورة الثانية ولثالثة لتحاكي ضوء مصباح الزيت الذي يستخدمه

٣- موقع مقبرة الساحر "عج حور آب"

طبقا للوصف بالرواية تم إنشاء هذه المقبرة تحديدا في أقصى عمق الجبل لإخفائها وصعوبة تحديد موقعها لما تحمله من شرور وأخطار عند فتحها وتدنيسها،فقامت الباحثة بتصميم موقع المقبرة من الداخل حيث يؤدي إليها ممر صخري الذي يمتد من فتحة المغارة بالجبل، وحتى الحجرة الأولى قبل الدرج الرئيسي ، وقد صممت الباحثة موقع المقبرة بحيث يبنى بمقياس رسم (1:1) على جزئين: جزء قبل الدرج المؤدي إلى عمق الجبل والبهو وحجرة الدفن الرئيسية للمقبرة ، وجزء مكون من الدرج المؤدي إلى البهو والحجرات المؤدية إلى حجرة الدفن الرئيسية لمومياء الساحر " عج حور آب" ومصدر الشرور واللعنة التي تخيم النجع، شكل رقم (11) وشكل رقم (12) كما تحتوي على حجرات أخرى تحتوي على التحف والكنوز التي تم دفنها مع المومياء والتي ظلت كما هي لم تمس بسبب غلق المقبرة مرة أخرى، كذلك نجد أن المقبرة من الداخل في حالة جيدة جدا وبنقوش مكتملة على الجدران بنسبة كبيرة بسبب اللعنة التي عليها لتغري اللصوص بفتحها وإطلاق الشر الكامن بها. تم وضع الدراسة المبدئية للمسقط الأفقي بجزئيه - شكل رقم (11) ، ثم تنفيذه هندسيا ببرنامج Auto-CAD للجزء الأول من المقبرة والذي يبدأ من فتحة الكهف ثم الجدران الصخرية والممر المنحرف إلى اليسار الخالي من النقوش، حتى يستقيم مرة أخرى انتهاءا بالصالة الأولى ويتبع بالجزء الثاني على اليسار الذي يكون مكملا ويبدأ بالسلم ثم باقي الأجزاء المكونة لها حتى غرفة الدفن الرئيسية ويكون مكملا للجزء الأول حيث يتم بناؤهما متجاورين وعند التصوير ثم المونتاج يشعر المتفرج بأنهما موقع واحد وأن الممثل يدخل من الجزء الأول ليصل إلى الجزء الثاني وينزل السلم حتى يصل إلى باقي المقبرة على أن يتم تنفيذ هذين الموقعين بمقياس رسم 1:1 - شكل رقم (12) ،حتى تم تنفيذه في شكله ثلاثي الأبعاد بالإضاءة والخامات ببرنامج 3dmax أشكال رقم (13) ،(14) ، (15) ، (16) .

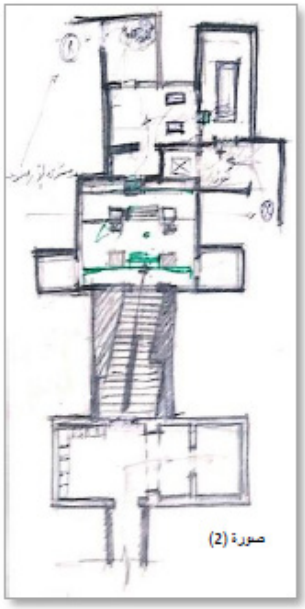

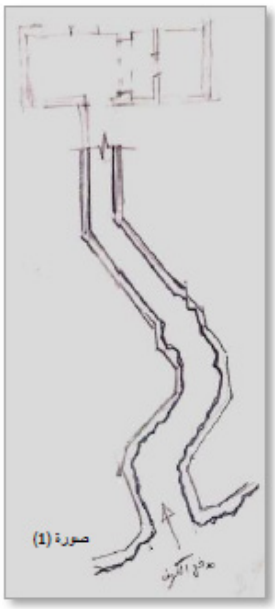

شكل رقم (11) دراستان أوليتان لموقع مقبرة الساحر "عج حور آب" وقد صممت الباحثة حيث تم تصميم موقع على جزئين: جزء قبل الدرج المؤدي إلى عمق الجبل والبهو وحجرة الدفن الرئيسية للمقبرة صورة (1) ، وجزء مكون من الدرج المؤدي إلى البهو والحجرات المؤدية إلى حجرة الدفن الرئيسية صورة (1)

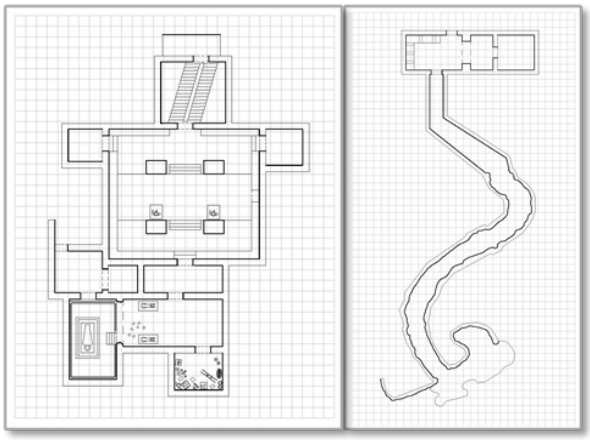

شكل رقم (12) على اليمين مسقط أفقي للجزء الأول من المقبرة والذي يبدأ من فتحة الكهف ثم الجدران الصخرية والممرالمنحرف إلى اليسار الخالي من النقوش، حتى يستقيم مرة أخرى انتهاءا بالصالة الأولى ويتبع بالجزء الثاني على اليسار الذي يكون مكملا ويبدأ بالسلم ثم باقي الأجزاء المكونة لها حتى غرفة الدفن الرئيسية

في النموذج الرقمي للمقبرة والتي تتكون من جزئين تظهر الصالة الأولى للمقبرة محتوية على نقوش متعددة على الجدران محتفظة بألوانها ونظافتها رغم القرون التي مرت عليها والتي تؤدي بعد ذلك إلى المدخل الذي يؤدي إلى السلم وبذلك يكون قد انتهى الجزء الأول المكون لهذا المنظر والذي يبنى بمقياس رسم 1:1 ، كما يبين النموذج الرقمي المستوى الثاني من المقبرة أسفل السلم ويعتبر بداية الجزء الثاني من المنظر – شكل رقم (13)

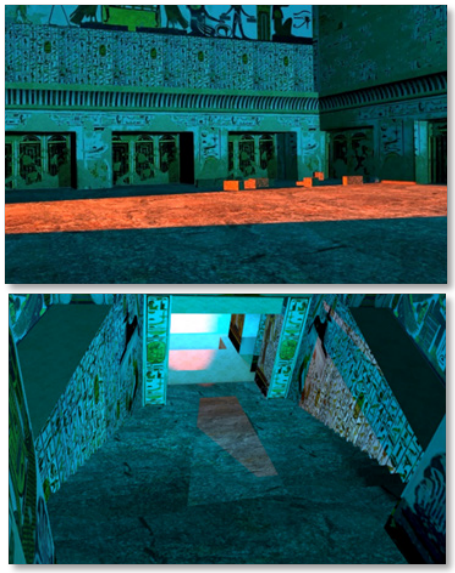

شكل رقم (13) لقطتان للنموذج الرقمي بالإضاءة والخامات لموقع المقبرة من الداخل والتي تتكون من جزئين ويظهرفي اللقطة الأولى من أعلى جزء من الصالة الأولى للمقبرة والتي تؤدي بعد ذلك إلى المدخل الذي يؤدي إلى السلم يظهر في اللقطة الثانية من أعلى أسفل السلم والذي يؤدي إلى المستوى الثاني من المقبرة

أما الصالة الثانية للمقبرة أسفل السلم بعد انتهائه نزولا توجد عدة سلالم تنتهي بمدخل يؤدي إلى باقي حجرات المقبرة ويظهر على جانبيه تمثالي أنوبيس ويغلب على المكان الإضاءة الزرقاء التي توحي بالبرودة – شكل رقم (14)

شكل رقم (14) لقطتان للنموذج الرقمي لموقع المقبرة وفي اللقطة الأولى من أعلى جزء من الصالة الثانية للمقبرة أسفل السلم بعد انتهائه وفي اللقطة الثانية عدة سلالم تنتهي بمدخل يؤدي إلى باقي حجرات المقبرة وعلى جانبيه تمثالي أنوبيس

ثم يبين النموذج الرقمي حجرة الدفن الرئيسية والتي قام معاوني نباشي المقبرة بتحطيم الحائط الذي يخفيها ليظهر ما يشبه بالسياج الحديدي المزخرف وغير المعتاد في المقابر المصرية القديمة ويقبع خلفه التابوت الحجري المحتوي على مومياء الساحر وتنبعث إضاءة حمراء توحي بالشر ويظهر أمام الحجرة تمثالين لأنوبيس الجالس والذي يحرس حجرة الدفن من الداخل ويظهر فيها التابوت الحجري المحتوي على المومياء ويغلب عليها الإضاءة المخيفة التي توحي بالرهبة – شكل رقم (15)

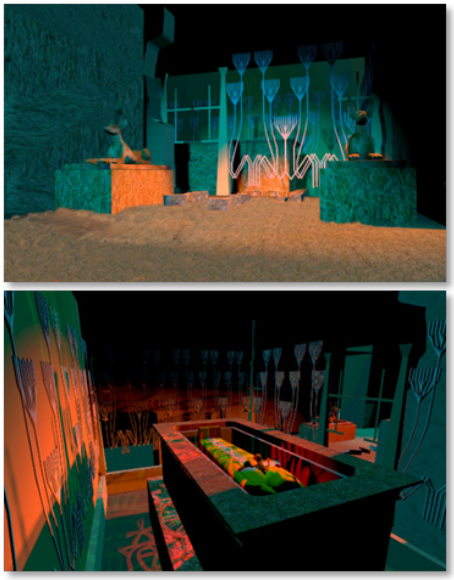

شكل رقم (15) لقطتان للنموذج الرقمي لموقع المقبرة في الصورة الأولى من أعلى تظهر حجرة الدفن الرئيسية ويظهر السياج الحديدي المزخرف وخلفه التابوت الحجري المحتوي على مومياء الساحر ويظهر أمام الحجرة تمثالين لأنوبيس الجالس والذي يحرس حجرة الدفن التي توجد في اللقطة الثانية ويظهر فيها التابوت الحجري المحتوي على المومياء

ويظهر باقي النموذج الرقمي أجزاء أخرى من المقبرة في المستوى السفلي لإحدى الغرف والتي يظهر فيها بعض المقتنيات والتحف الموجودة والتي يعتقد أن المتوفي سيقوم باستخدامها في الحياة الأخرى عند البعث وذلك وفقا لمعتقدات المصريين القدماء ويغلب على اللقطات التضاد بين الإضاءات الزرقاء التي توحي ببرودة المكان والإضاءة الحمراء الساخنة التي توحي بالشر المخيم عليه – شكل رقم (16) .

شكل رقم (16) لقطتان للنموذج الرقمي لموقع المقبرة يظهرفيهما بعض المقتنيات والتحف الموجودة بإحدى الغرف داخل المقبرة في المستوى السفلي والتي يعتقد أن المتوفي سيقوم باستخدامها في الحياة الأخرى عند البعث وفقا لمعتقدات المصريين القدماء ويغلب على اللقطات التضاد بين الإضاءات الزرقاء التي توحي ببرودة المكان والإضاءة الحمراء الساخنة التي توحي بالشر المخيم عليه

٣) موقع مدخل الكهف المؤدي لمقبرة الساحر "عج حور آب"

أما موقع الكهف أو المغارة التي تحتوي على مقبرة الساحر عج حور آب في باطن الجبل والطريق المؤدي إليها ، فقد وجدت الباحثة أن خير وسيط للتعبير عن التصميم سيكون بتصميم وإنشاء نموذج مصغر للموقع بالخامات المحاكية للواقع بعد دراسة طبيعة الموقع الجغرافي وتصويره بالإضاءة ودمجه رقميا حيث يحدث في هذا الموقع حدثا من أهم الأحداث في الفيلم ويتكرر التصوير به في أكثر من مرة حيث تأتي سيارات نباشي المقبرة من أعيان النجع ورجالهم لتستقر أمام الجبل الموجود به المغارة ليبدأوا في تسلق الصخرة المؤدية إليها . وجاء التصميم محاكيا لطبيعة الموقع بصحراء بالقرب من أسيوط ، وقد تم إنشاء هذه المقبرة تحديدا في أقصى عمق الجبل لإخفائها وصعوبة تحديد موقعها لما تحمله من شرور وأخطار عند فتحها وتدنيسها ، ولكن نباشي القبور وراغبي الحصول على الكنوز استعانوا بالدجالين والمشعوذين لفك رصد المقبرة . قامت الباحثة بعمل الدراسات المبدئية والكروكيات للنموذج المصغرمن خلال كروكيات للمساقط الأفقية أو للقطات المنظورية وذلك بالقلم الرصاص حتى تم الاستقرار على التصميم النهائي شكل رقم (17) وشكل رقم (18) . ثم تم تنفيذ المساقط الأفقية والرأسية الهندسية للنموذج المصغر بمقياس رسم مناسب شكل رقم (19) وشكل رقم (20)، مع مراعاة المتطلبات الدرامية وسيناريو الأحداث .ثم المرحلة الأخيرة وهي بناء وتنفيذ النموذج المصغر يدويا من الفوم واللصق بالغراء الأبيض وإعطاؤه شكله النهائي باستخدام خامات النهو المحاكية للواقع المدروس مسبقا وهي السبيداج والغراء الأبيض ، كما تم تصويره بالإضاءة ودمجه رقميا ليخرج بالشكل النهائي الذي يلائم البيئة المكانية للأحداث وباقي المواقع . أشكال رقم (21) ، (22) ، (23) .

شكل رقم (17) دراسة كروكية يدوية بالقلم الرصاص للنموذج المصغر لموقع المغارة التي توجد بها مقبرة الساحر قامت فيها الباحثة بوضع تصور كامل للموقع والمناسيب المختلفة للأحجار وصولا إلى مدخل المغارة

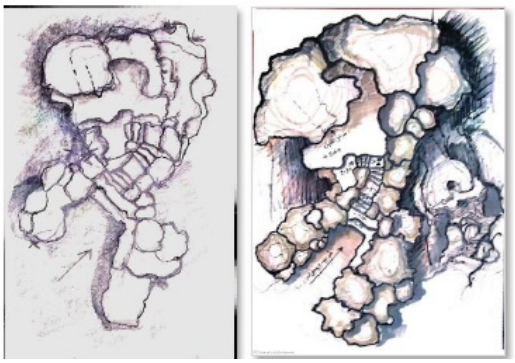

شكل رقم (18) دراسات كروكية بالقلم الرصاص و أقلام الظل للمسقط الأفقي للنموذج المصغر لموقع المغارة التي توجد بها مقبرة الساحر قامت فيها الباحثة بوضع تصور كامل للموقع والمناسيب المختلفة للأحجار وصولا إلى مدخل المغارة

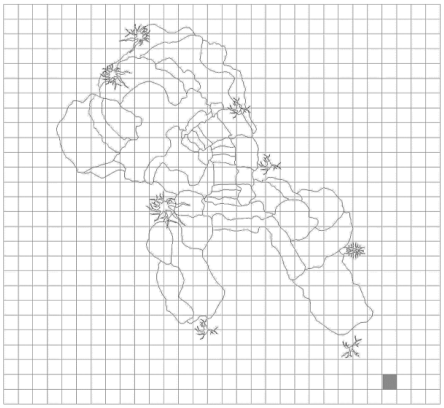

شكل رقم(19) مسقط أفقي هندسي للنموذج المصغر لموقع مقبرة الساحر "عج حور آب"

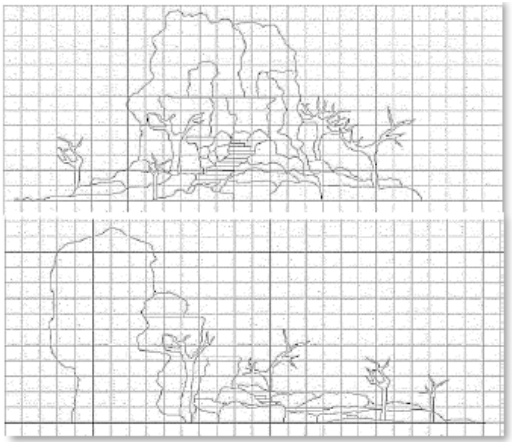

شكل رقم (20) مسقط رأسي أمامي ومسقط رأسي جانبي للنموذج المصغر لموقع المغارة التي توجد بها المقبرة

شكل رقم (21) لقطات درامية متنوعة لموقع مدخل الكهف المؤدي للمقبرة بعد إضاءة وتصوير النموذج المصغر والدمج الرقمي للقطات

شكل رقم (22) لقطات درامية متنوعة من زوايا أخرى لموقع مدخل الكهف المؤدي للمقبرة بعد إضاءة وتصوير النموذج المصغر والدمج الرقمي للقطات مع خلفيات في أوقات مختلفة

شكل رقم (23) لقطات درامية متنوعة لموقع مدخل الكهف المؤدي للمقبرة بعد إضاءة وتصوير النموذج المصغر والدمج الرقمي للقطات مع خلفيات في أوقات مختلفة تستعرض النموذج في لقطة عامة ثم لقطات أقرب موضحة الخامة المنفذ منها ومدى محاكاتها للواقع

ثانيا : أزياء شخصيات الفيلم:

قامت الباحثة بتصميم مجموعة من أزياء بعض شخصيات الفيلم التي تتنوع ما بين شخصيات أعيان النجع وذويهم وكذلك بعض أزياء بعض الشخصيات من الماضي في أيام عصر المصريين القدماء وقامت في البداية بعمل مجموعة من الدراسات المبدئية للأزياء بالقلم الرصاص – شكل رقم (24) حتى تم الاستقرار على التصميمات النهائية .

شخصيات الفيلم :

- الحاج عبد الكريم دياب
- الحاجة آمنة (والدة الحاج عبد الكريم وجدة أحمد)
- أحمد (ابن الحاج عبد الكريم دياب)
- مريم (حبيبة أحمد)
- الحاج حسنين الخلفاوي
- خليفة (ابن الحاج حسنين الخلفاوي)
- الرائد فؤاد (مشرف قسم شرطة النجع)
- عبيط النجع
- عبد الواحد (التربي)
- عتمان (الدجال)
- الشيخ عايد (مبطل سحر اللعنة)
- الساحر عج حور آب (صاحب المقبرة)
- مريم في رؤيتها (أميرة فرعونية)
- الشيخ عايد (في رؤية مريم مرتديا زي الكاهن)
- شبح حورس
- شبح سوبك } على رأس موكب الأشباح وسط الضباب
- شبح أنوبيس

شكل رقم (24) مجموعة من الدراسات المبدئية بالقلم الرصاص لأزياء لفيلم من تصميم الباحثة

- الحاج عبد الكريم دياب

كبير عائلة الديابة ومن أعيان النجع ، له ابن واحد هو أحمد ، وتعيش معهم والدته الحاجة آمنة التي يحبها حبا شديدا ويصدقها في كل كلامها ويؤمن بقدراتها في قراءة المستقبل . من خلال أحداث الفيلم يتضح في النهاية أنه كان يعمل في الماضي مع عصابة نباشي المقابر الفرعونية. الزي تم تصميمه بالألوان المائية وأقلام الماركرز المائية ، ويتكون من الجلباب الصعيدي والعباءة فوق الجلباب ويرتدي الشال حول الرقبة والعمامة على الرأس وماسكا المسبحة في يده - شكل رقم (25)

.

شكل رقم (25) الحاج عبد الكريم دياب

- الحاجة آمنة

والدة الحاج عبد الكريم دياب ، سيدة عجوز كفيفة بيضاء العينين منذ أربعين عام ، تخطى عمرها المائة عام ، تستند على عصا خشبية ، دائما ما ترى أحداثا مستقبلية وتتنبأ برؤى تحذر بها ابنها في حين ما يعتبرها الجميع تهلوس وتخرف ولكن لا يصدقها إلا ابنها الحاج عبد الكريم دياب ، فهو يؤمن أنها سيدة شريفة تحفها الكرامات والهبات الإلهية الخفية منذ شبابها ، وتردد دائما الأذكار والأدعية .الزي تم تصميمه بالألوان المائية وأقلام الماركرز المائية ، ويتكون الزي من عباءة صعيدية داكنة اللون لها طبقتان ووشاح كبير على الرأس والعصا كأداة للمساعدة على المشي - شكل رقم (26) .

شكل رقم (26) الحاجة آمنة

- أحمد

هو ابن الحاج عبد الكريم دياب ، شاب وسيم الخلجات ، قوي البنية .. يحب مريم ابنة الحاج علوان الخلفاوي ويسعى لأن يتزوجها متحديا كل الخلافات بين عائلتي الديابة والخلفاوية وضاربا بها عرض الحائط .الزي تم تصميمه بالألوان المائية وأقلام الماركرز المائية ، ويتكون الزي من الجلباب الصعيدي والعباءة فوق الجلباب ويرتدي الشال على كتفه والعمامة على رأسه - شكل رقم (27) .

شكل رقم (27) أحمد

- مريم

إبنة الحاج علوان الخلفاوي ، كانت الفتاة الأولى في النجع التي تقرر إكمال تعليمها بعد المرحلة الثانوية في القاهرة بعد اعتراض أعمامها ، توافد عليه الخطاب محاولين إقناع والدها أنها قد نالت كفايتها من التعليم ولكن والدها وقف أمام الكل لتحقيق رغبتها التي لا مجال في قلبه لدحرها أو رفضها ، تخرجت في كلية العلوم ورفضت طلب خليفة ابن عمها - حسنين الخلفاوي - لخطبتها وفضلت عليه أحمد ابن عبد الكريم دياب ، فكانت سبة أن ترفض بنت الخلفاوية ابن كبير العائلة وتفضل عليه ابن كبير العائلة المنافسة .ظهر في تصميم زي زبيدة المبالغة في التفاصيل والزخارف التي تشير إلى اهتمام زبيدة بإظهار جمالها ومفاتنها ، فتم استخدام السروال المنقوش والصدرية المطرزة بالجواهر ، وعليهما الرداء المنقوش ، كما تم استخدام الاكسسوارات مثل : الأوشحة ، الأساور ، دبابيس الشعر، وكان يغلب على الزي اللون الأحمر رمز الرغبة والغواية . الزي تم تصميمه بالألوان المائية وأقلام الماركرز المائية ، ويتكون الزي من جلباب صعيدي مزركش ومزين بالورود وترتدي وشاحا على رأسها وبعض الاكسسوارات - شكل رقم (28) .

شكل رقم (28) مريم

- الحاج حسنين الخلفاوي

كبير عائلة الخلفاوية ومن أعيان النجع، عائلته كانت من كبار العائلات التي كانت ولازالت تعمل في نبش المقابر الفرعونية وفك رصدها وتجارة الآثار بالتعاون مع مطاريد الجبل . يتمتع بمكر ودهاء ورثه لإبنه خليفة الذي يشاركه في كل أعماله .الزي تم تصميمه بالألوان المائية وأقلام الماركرز المائية ، ويتكون من الجلباب الصعيدي والعباءة فوق الجلباب ويرتدي الشال حول الرقبة والعمامة على الرأس - شكل رقم (29) .

شكل رقم (29) الحاج حسنين الخلفاوي

- خليفة

ابن الحاج حسنين الخلفاوي ، ضخم قوي البنية ، بارد الدم ، لا يفتقر إلى الشر، يكون كالثور الهائج عندما يغضب ، ذراع والده اليمين وملازم له في كل أعماله ، دائما هو ند لأحمد ابن الحاج عبد الكريم دياب ومنافسا له في حب مريم إبنة عمه علوان الخلفاوي .الزي تم تصميمه بالألوان المائية وأقلام الماركرز المائية ، ويتكون من الجلباب الصعيدي والعباءة فوق الجلباب ويرتدي الشال حول الرقبة والعمامة على الرأس - شكل رقم (30) .

شكل رقم (30) خليفة

- الرائد فؤاد

تم نقله من العمل بالأمن الوطني بالقاهرة إلى أسيوط كضابط أمن جنائي عقابا له على خطأ قد ارتكبه ، مدخن شره لم يتم عقده الرابع من العمر ، أتى ليستلم العمل بنقطة الشرطة على أطراف النجع .الزي تم تصميمه بالألوان المائية وأقلام الماركرز المائية ، وهو عبارة عن زي ميري يتكون من بنطلون وقميص وكنزة صوفية بالإضافة إلى غطاء الرأس الخاص بالشرطة (الكاب) والكتافات التي عليها الرتبة الخاصة بالرائد فؤاد - شكل رقم (31) .

شكل رقم (31) الرائد فؤاد

- عبيط النجع

هو مجذوب النجع الذي يعيش به منذ كان طفلا صغيرا ، ويجوب طرقاتها صارخا بلا توقف: إنهم قادمون ..الموتى قد عادوا .. ليقذفه الأطفال بالحجارة وينهره رجال ونساء النجع، اعتاد أن ينام في خرابة قديمة من خرابات النجع . الزي تم تصميمه بالألوان المائية وأقلام الماركرز المائية ، ويتكون من جلباب قديم متسخ وحقيبة قماشية يرتديها ليضع فيها أي طعام يجده في طريقه أو النقود التي يعطيها له المارة - شكل رقم (32) .

شكل رقم (32) عبيط النجع

- عبد الواحد التربي

يعمل كحانوتي ما زاد على خمسين عام ، لديه حجرة صغيرة وسط مقابر النجع والتي كان دائما يختبئ بها مما يحدث من أهوال بالخارج ، فلم يخترق باب هذه الحجرة أي من الشرور التي واجهها من قبل .الزي تم تصميمه بالألوان المائية وأقلام الماركرز المائية ، ويتكون من جلباب صعيدي وعمامة صغيرة على رأسه يلف حولها شالا للتدفئة - شكل رقم (33) .

شكل رقم (33) عبد الواحد التربي

- عتمان الدجال

دجال عجوز ، طالما ما قاد نباشي القبور من أعيان النجع بسحره وفنونه المظلمة لاكتشاف المقابر المظلمة وفك رصدها عن طريق الاستعانة بالجن ... قذر ، خسيس ، ذو عينان جاحظتان ورائحة كريهة .الزي تم تصميمه بالألوان المائية وأقلام الماركرز المائية ، ويتكون من جلباب قذر وعليه معطف متسخ ويلف حول رأسه وشاح ويعلق حقيبة جلدية قديمة تحتوي على الأعشاب والمواد الكيميائية وبعض المتعلقات التي يستخدمها في السحر - شكل رقم (34) .

شكل رقم (34) عتمان الدجال

- الشيخ عايد

لا يمكن تحديد سن محدد له ولكن له لحية طويلة سوداء يختلط بها شعيرات بيضاء، حيث يروى في النجع أنه قد شوهد منذ عدة عقود ، وقيل عنه أنه يقوم بما لا يقدر عليه غيره من تسخير الجان وإعادة الحبيب والإرشاد عما قد ضاع أو سرق ، وقيل عنه أنه له كرامات في شفاء المريض وعلاج المس ، حتى أن الذئاب التي يشتهر بها النجع تهابه وتخاف منه بل إنها تخضع له .الزي تم تصميمه بالألوان المائية وأقلام الماركرز المائية ، ويتكون من جلباب مكون من مربعات من القماش الملون ، كل مربع بلون وبه عدد من الرقع ، كما يضع حزاما من القماش حول خصره ، كما يرتدي حول رقبته عددا من السبح والعقود ، ويرتدي عمامة خضراء على رأسه يلف حولها وشاحا أبيضا ويمسك في يده عصاة طويلة ملونة باللونين الأبيض والأخضر- شكل رقم (35) .

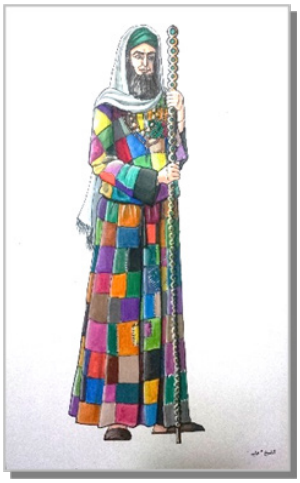

شكل رقم (35) الشيخ عايد

- الساحر "عج حور آب"

كان ساحرا ملعونا يمارس أشد فنون السحر الأسود شرا ويقال أنه كان قادرا على إحياء الموتى وراح يكون جيشه الخاص من الموتى استعدادا للسيطرة على العالم بمعاونة "ست" وإغراقه في الظلام الأبدي لولا أن انتبه له أحد الكهنة ونجحوا بحيلة ما في قتله وتشتيت جيوشه في أطراف البلاد ، ثم دفنوه في مقبرة مخفية في عمق الجبل حتى لا يجدها أحد ..وردت القصة في بردية قديمة وجدها أحد علماء الآثار وظلت سرا مخفيا يخشى الناس ترديده . الزي تم تصميمه بالألوان المائية وأقلام الماركرز المائية ، ويتكون من جلباب صعيدي رداء يشبه العباءة مكون من قطعتين عليا وسفلى مثبتين عند الخصر بحزام من الطراز المصري القديم يتوسطه الجعران المقدس . وأسفل الرداء قميص طويل له ثلاثة طبقات من أسفل ، على الصدر توجد الياقة المزخرفة المميزة للطراز المصري القديم وهي عبارة عن طبقتين ، على الرأس يوجد غطاء مخطط عرضيا وفي اليدين توجد أساور ذهبية مزخرفة وأغطية ذهبية مدببة للأصابع . يغلب على الزي بوجه عام الخطوط الحادة المدببة التي ترمز إلى الشر- شكل رقم (36).

شكل رقم (36) الساحر "عج حور آب"

- مريم في رؤيتها

كانت مريم تراودها رؤية متكررة ترى فيها نفسها مرتدية زيا مصريا قديما - يشبه زي الأميرات الفرعونيات – في قلب معبد مصري قديم والطبول تدق في كل مكان،ويصطف الكهنة بأرديتهم المميزة ورؤوسهم الحليقة يرددون تراتيلهم ، وأمام المذبح يقف والد مريم في زي كاهن كالآخرين ويطلب منها الانضمام إليهم، فالسيد قادم ليحكم العالم وعليها أن تتزوجه لتصير ملكة الظلام الأبدية .الزي تم تصميمه بالألوان المائية وأقلام الماركرز المائية،ويتكون من فستان طويل بحزام مزخرف بالحلي أسفل الصدر وعلى الفستان يوجد رداء أو عباءة طويلة على الأكتاف وتمتد بطول الفستان مع بعض الاكسسوارات مثل الياقة المزخرفة بالحلي الملون حول الرقبة والأساور في اليدين وغطاء رأس ذهبي فوق باروكة الشعر - شكل رقم (37).

شكل رقم (37) مريم في رؤيتها

- الشيخ عايد في زي الكاهن

كان الشيخ عايد يظهر في رؤية مريم بوجهه ولكن حليق الرأس واللحية وفي زي كاهن يدلها على الطريق الصحيح وينصحها بعدم الانصياع لدعوة أبيها وباقي الكهنة أمام المذبح.الزي تم تصميمه بالألوان المائية وأقلام الماركرز المائية ، ويتكون من القميص الطويل ذو الكسرات ، وعلى كتفه يضع جلد الفهد المميز للكهنة،وحول رقبته الياقة المزخرف وفي يده عصا الكهنة - شكل رقم (38).

شكل رقم (38) الشيخ عايد في زي الكاهن

- موكب الأشباح

كان موكب الأشباح يقوده ثلاثة كيانات متخذة هيئة ثلاثة آلهة مصرية قديمة هم : حورس، أنوبيس وسوبك ، وخلفهم حشد شبحي ضخم من كائنات يستحيل التصديق أنها حية ، حركتهم آلية بطيئة ولا يوجد أي صوت لدبيب أقدامهم على الأرض رغم عددهم الكبير ، وكل هذا داخل سحابة من الضباب الأخضر الذي يتحرك مع الموكب فكان مشهدا مفزعا كالكوابيس – شكل رقم (39) .

شكل رقم (39) تصميمات أزياء الثلاثة كيانات على رأس موكب الأشباح (حورس – أنوبيس – سوبك) وسط الضباب بالألوان المائية وأقلام الماركرز المائية

نتائج البحث:

١. أهمية الالتزام بالمراحل اللازمة لصياغة أي عمل سينمائي أو فني من حيث البحث الدقيق وتجميع البيانات ، الدراسات المبدئية والكروكيات ، الدراسات الهندسية حتى الوصول إلى الشكل النهائي للتصميم قبل التنفيذ النهائي .
٢. البيئة الطبيعية مرجع غني ووافر للاستعانة به في محاكاة الواقع الذي يظهرعلى شاشة السينما بكامل تفاصيله .
٣. للنماذج المصغرة دور كبير في تصميم المناظر السينمائية لما توفره من إمكانيات هائلة في الحصول على المواصفات المكانية المطلوبة لمواقع الأحداث التي يمكن أن يكون هناك استحالة في التصوير بها أو تستلزم تكلفة إنتاجية عالية للتنفيذ بالمقياس الحقيقي.
٤. الحضارة المصرية القديمة مرجع أصيل ومادة خصبة غنية تلهم العديد من الفنانين والكتاب في إبداع أعمال غير مسبوقة .
٥. الإمكانيات التي تقدمها تقنيات الدمج الرقمي والتي توفر حلولا وأفكار لانهائية للمواقع السينمائية .

مراجع البحث :

أولا : المراجع العربيه

[1] حسين السيد، "نجع الموتى" ، رواية أدبية ، نون للنشر والتوزيع، القاهرة، 2016.

ثانيا: المراجع الأجنبيه :

[2] Arnheim, R., 2009. Film as art. Berkeley: University of California Press, p.35.
[3] Libretto, V., 2002. The filmmakers guide to production design. New York: Aldworth press, p.166.

ثالثا : مواقع أنترنت :

[4] Bbc.co.uk. 2018. BBC Arts - BBC Arts - Fantasy to reality: The designer who brought Tolkien's Middle-earth to the screen. [online] Available at: <https://www.bbc.co.uk/programmes/articles/ZJj8WYkbBRhQWgWgSZtk0C/fantasy-to-reality-the-designer-who-brought-tolkiens-middle-earth-to-the-screen>.(Accessed: 3 -June 2018)
[5] Mansions, C., 2011. Matte Shot - a tribute to Golden Era special fx. [online] Nzpetesmatteshot.blogspot.com. Available at: <https://nzpetesmatteshot.blogspot.com/2011_11_01_archive.html>.(Accessed: 15 -June 2018)
[6] جهاز شئون البيئة, و., 2005. التوصيف البيئي لمحافظة أسيوط. online] Eeaa.gov.eg. Available at: <http://www.eeaa.] gov.eg/portals/0/eeaaReports/GovProfiles/final/As-(April 2018- suit%20Des.pdf>. (Accessed: 5
[7] En.wikipedia.org. 2021. Upper Egypt - Wikipedia. [online] Available at: <https://en.wikipedia.org/wiki/Upper_Egypt>.(Accessed: 3 April 2018)
[8] Ar.wikipedia.org. 2021. محافظة أسيوط - ويكيبيديا. [online] Available at: <https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%B8%D8%A9_%D8%A3%D8%B3%D9%8A%D9%88%D8%B7>.(Accessed: 3 April 2018
[9] Earth.google.com. n.d. Google Earth. [online] Available at: <https://earth.google.com/web/@27.16015379,31.17136273,162.95122762a,1727.30150667d,35y,209.70210701h,60t,0r>.(Accessed: 9 May 2018)